

# مجتمع

## وفاة أكبر معمرة على الأرض

توفيت فرانسيسكا سوسانو، أكبر معمرة على وجه الأرض، عن عمر ناهز 124 عاماً، وذلك في مدينة كاباتالان الفلبينية. ووفقاً للوثائق الرسمية، ولدت فرانسيسكا في 11 سبتمبر/ أيلول 1897، وتعد أكبر معمرة على هذا الكوكب، وهو ما أكدته رسمياً موسوعة «غينيس» للأرقام القياسية. وذكر المكتب الصحافي لإدارة المدينة أن فرانسيسكا كانت آخر شخص على قيد الحياة وُلد في القرن التاسع عشر. ولم يتم تحديد سبب الوفاة، ولكن إدارة الصحة المحلية الفلبينية، أكدت أنه لم تظهر على المعمرة فرانسيسكا أي أعراض لفيروس كورونا الجديد.

## لاهور الباكستانية أكثر المدن تلوثاً في العالم

تسببت سحابة كثيفة من الضباب الدخاني، الذي غلف العاصمة الثقافية لباكستان لاهور، في تلقيبها بالمدينة الأكثر تلوثاً في العالم، وفقاً لتصنيف شركة «أي كيو إير» السويسرية لمراقبة جودة الهواء. ووفقاً لموقع الشركة، تتصدر لاهور حالياً تصنيف المدن الأكثر تلوثاً، بمعدل جودة الهواء 203 على مقياس «إيه كيو أي» الأميركي، مقارنة بمدينة دلهي الهندية التي تأتي في المرتبة الثانية بمعدل 183. وأدى تزايد الضباب الدخاني والهواء المحمل بالجسيمات الدقيقة إلى إصابة آلاف الأشخاص بأمراض تنفسية وأمراض أخرى.

# بولندا وبيلاروسيا: انتهاك لحقوق المهاجرين

للعواقب الإنسانية، تتشارك بولندا معها مسؤولية المعاناة الحادة في المنطقة الحدودية. ويشير التقرير إلى أن ثلاثة أشخاص أتهموا حرس الحدود البولنديين بفصل عائلاتهم، بما في ذلك أهل عن أطفالهم، عبر أخذ الأفراد الذين يحتاجون لرعاية صحية إلى المستشفى وإعادة الآخرين إلى بيلاروسيا.

(فرانس برس)

والمعاملة غير الإنسانية والمهينة، والضغط الذي يمارسه حرس الحدود البيلاروسيون، كانت أمورا شائعة. وأضافت أن هذه المعاملة كان يمكن أن تشكل في بعض الحالات تعذيباً، في انتهاك للالتزامات القانونية الدولية لبيلاروسيا. في هذا السياق، تقول الخبيرة في شؤون أوروبا وآسيا الوسطى في المنظمة ليديا غال: «في وقت افتعلت بيلاروسيا هذا الوضع من دون الاكتراث

شخصاً كشفت شهادتهم أن بعضهم «دُفَعوا، بعنف أحياناً، من قبل حرس الحدود البولنديين». وأوضحت «هيومن رايتس ووتش» أن هذا التصدي «ينتهك حق اللجوء المنصوص عليه في القانون الأوروبي»، وحضت الاتحاد الأوروبي على «بدء إظهار تضامن مع الضحايا على الحدود من الجانبين الذين يعانون ويموتون». وفي بيلاروسيا، أكدت المنظمة أن «العنف

أعلنت منظمة «هيومن رايتس ووتش» أن بيلاروسيا وبولندا ارتكبتا «انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان» حيال مهاجرين وطالبي لجوء على الحدود بين البلدين. وأوضحت أن الحكومتين «ملزمتان بمنع سقوط وفيات جديدة من خلال تأمين وصول إنساني منتظم للأشخاص العالقين على الحدود». وأشار باحثو المنظمة إلى أنهم أجروا مقابلات معمقة مع 19



(صفا كاراكن، الأناضول)

# نساء لبنان في حاجة إلى الحماية

بيروت . ملكة مكيا

## جهك بالقوانين

تكشف الدراسة التي اعدتها منظمة «أبعاد» نقصاً في مدى معرفة النساء في لبنان بجهات الحماية او الاطر القانونية او تقديمات المنظمات المعنية بحقوق المرأة وحمايتها. وتعرف نسبة 17,7 في المائة فقط من النساء اللواتي شاركن في الدراسة بالخط الساخن 1745 التابع لقوى الامن الداخلي.

الدراسة إحصائيات قوى الأمن الداخلي المرتبطة باتصالات شكاوى العنف الأسري الواردة إلى الخط الساخن 1745 في الفترة الزمنية الممتدة ما بين الأول من يناير/ كانون الثاني 2021 والتاسع من نوفمبر/ تشرين الثاني 2021. وبلغت عدد شكاوى العنف الأسري 1184، منها 1056 للتبليغ عن العنف الجسدي. وتقوم المرأة المعنفة بالتبليغ أو يقوم أحد أفراد الأسرة أو الجيران بذلك. في هذا السياق، تؤكد مؤسسة ومديرة منظمة «أبعاد» غيدا عناني في حديثها لـ «العربي الجديد»: «أن عينة الدراسة تمثيلية لكافة النساء المقيمت في لبنان، وأن الأزمات الاجتماعية والاقتصادية التي يمر بها لبنان انعكست بشكل كبير على أولويات الفتيات والنساء إذ لم يعدن يشعرن بالحماية داخل المنزل وخارجه، وأن المشكلة اللبنانية تتجاهل واقع النساء والأطفال والمساكن التي يواجهونها».

تضيف عناني أن إقرار نسبة 94 في المائة من المشاركات في الدراسة بحاجتهن إلى الحماية خارج المنزل أمر خطير في ظل ارتفاع نسب العنف، وفقدان الشعور بالأمان. على سبيل المثال، تفقد النساء الشعور بالأمان في الشوارع المظلمة غير المضاءة في لبنان، كما تجاهد المرأة، في الوقت الحالي، لتأمين معيشة أطفالها ودعم عائلتها ما يجعلها تهمل صحتها أو واقعها في ظل أولويات

و400 امرأة فلسطينية). وترى نساء لبنان، وفق الدراسة، أن الحماية أولوية، فيما تؤكد 94,7 في المائة منهن أنهن بحاجة إلى الحماية خارج المنزل. وتعتبر 3 نساء من أصل خمس أن المشاكل الاقتصادية هي أبرز التحديات التي يواجهنها. وتشكل التحديات الاقتصادية، وفق الدراسة، أبرز التحديات التي تواجهها النساء في لبنان، تليها التحديات الاجتماعية ثم النفسية. وتدرج الحماية في المرتبة الثانية بين أولويات الفتيات والنساء في لبنان فيما يحتل تأمين الغذاء والدخل المادي المرتبة الأولى. من جهة أخرى، تبين الدراسة إنخفاض نسبة التبليغ عن التعرض للعنف المنزلي أو اللفظي (أكثر أنواع العنف الذي تتعرض له النساء في لبنان) أو غيره لأسباب عدة، وهي انعدام الثقة بالتعامل بجديّة من قبل المعنّين أو تحقيق نتيجة مرجوة، الخوف من رفض المجتمع، الخوف من ردة فعل الجاني، قلة المعرفة بالجهات المعنية بالمساعدة، الاستسلام للأمر الواقع، أو اعتبار أن الأمر ليس أولوية بسبب الأوضاع الصعبة التي يمر بها لبنان. على سبيل المثال، تشير أرقام الدراسة إلى أن تسع نساء من أصل عشر لم يبلغن عن العنف الذي تعرضن له، وأن امرأة واحدة فقط من أصل عشر لجأت إلى الجهات الأمنية أو القضائية للتبليغ عن العنف. وتشمل

«إحدى أهم أولوياتي كأمراة لبنانية هي أن تحصل عائلتي على الغذاء، وتأمين الدواء الخاص بي الذي أصبح ثمنه باهظاً»، «نسبنا أنفسنا في هذه الأوضاع، وأصبحنا نتجاهل أولوياتنا كنساء لأننا محطّات نفسياً ونعاني عدم الاستقرار»، «ينعكس سوء الأوضاع الاقتصادية سلبياً داخل عائلتي بعدما زادت حدة العنف الذي أتعرض له أنا وأطفالي. أصبحنا نعاني جداً صعوبة في تأمين الحاجات الأساسية لأطفالنا كالحليب أو الملابس، ما يسبب لنا شعوراً بالتوتر والضغط النفسي الدائم ويؤدي في بعض الأحيان إلى عنف متواصل».

هذه عينة من مقولات بعض النساء في لبنان اللواتي شاركن في دراسة محلية حول «أولويات الفتيات والنساء في لبنان اليوم ومدى شعورهن بالحاجة إلى الحماية» أعدتها منظمة «أبعاد». وشملت الدراسة 1800 امرأة من مختلف المناطق اللبنانية والفئات الاجتماعية وتم الاتصال بهن عبر الهاتف، وتراوحت أعمارهن بين 18 و55 عاماً. ولم تقتصر الدراسة على النساء اللبنانيات بل شملت السوريات والفلسطينيات اللواتي يعشن في لبنان (1200 امرأة لبنانية، 400 امرأة سورية،

معيشية صعبة. وفي ظل هذه الوقائع والمعطيات، تطلق منظمة «أبعاد» اليوم حملة وطنية بعنوان «ديماً وقنّها» خلال حملة ال16 يوماً العالمية التي تهدف إلى إنهاء العنف ضد النساء والفتيات. وترتكز الحملة على نشر نتائج الدراسة الوطنية حول واقع الفتيات والنساء في لبنان على منصات التواصل الاجتماعي لإبراز مدى حاجة النساء في لبنان للحماية والمساعدة، وعلى التواصل المباشر مع الفتيات والنساء في مختلف الأراضي اللبنانية بغية التعريف بخدمات «أبعاد» في مناصرة المرأة وتأمين الحماية لها بشكل آمن.



### تحقيقا

يرتقب ان يعزز القانون الجديد للانتخابات المحلية المقبلة في الجزائر حضور الشباب في مجالس البلديات والولايات، وينبئ ذلك بفوائد كبيرة للمواطنة، وقد يفودهم اى مسارات القرارات الكبيرة

# شباب الجزائر

## حضور وازن في الانتخابات المحلية

الجزائر - فتحة زمامولن

تشهد الانتخابات المحلية المقبلة المقررة في الجزائر، بعد غد السبت، بخلاف تلك السابقة

كلها، حضوراً كبيراً وقياسياً للشباب والكوادر الجامعية في قوائم الأحزاب أو تلك الخاصة بالمستقلين. ورغم قلة خبرتهم في غالبية قوائم انتخابات البلديات الـ154 في عموم البلاد، جهوداً كبيرة لتقديم برامج يتولون شرحها بانفسهم للمواطنين والسكان في حملاتهم، ما يشكل مؤشراً بالغ الأهمية لحصول تحولٍ في مطالب مقاربتهم لإسحاق الانتخابات المحلية، علماً أن فوز أي منهم بمنصب في المجلس البلدي أو مجلس الولاية سيضعه أمام مسؤوليات صعبة باعتبار أن المراكز المحلية تمه المواطنين مباشرة، وترتبط بحياتهم اليومية.

في بلدة سيدي لعجال بولاية الجلفة غرب العاصمة الجزائرية، شجع نظام القائمة المفتوحة في الانتخابات المحلية عشرات الشباب على الترشح لعضوية المجالس، وبينهم محمد وطاسي الذي يربط، في حديثه لـ«العربي الجديد» ترشحه بعمرفته العميقة بالظروف الاجتماعية للمنطقة في المنطقة التي ترعرع فيها، واحتكاكه طوال سنوات بسكانها، ونشاطاته فيها ومساهمته في فعاليات عدة تهتم بتنميتها. ويقول: «لم تحظ هذه البلدة الصغيرة بتنمية مناسبة طوال سنوات، رغم أنها تملك قدرات بشرية وطبيعية كثيرة، خصوصا أنها ترتبط بين ولايتين مهمتين، وتشكل منطقة عبور إلى ولايات عدد غرب البلاد، من هنا توجب علينا كتناب وكواد الترشح للانتخابات المحلية المقبلة، وعالمية

المرشحين ل يتجاوزون ولايتهم، وهم من حملة الشهادات العليا، ولديهم أفكار وبرامج لتنمية المنطقة والأهنام بمطابق مواطنيها، وهذا امر جيد».

**جاذبية القانون**

يعزز القانون الانتخابي الجديد حضور الشباب في الانتخابات المحلية، باعتباره يفرض ضم كل قائمة يتشكلها حزب أو مستقلون، نسبة الثلث من المرشحين الشباب الذين يجب أن يملكون شهادات جامعية، في خطوة تهدف إلى دفع الشباب وحتي الطلقة السياسية لشارك وإقحام هذه الفئة في السياسة كما يلزم القانون توفير السلطات دعما ماليا للمرشحين

الشباب الذين تراهن أحزاب كثيرة عليهم بعدما بلغت نسبهم 61 في المائة في المرشحين للانتخابات المحلية الذين تقل أعمارهم عن الـ40 يظلون أكثر من النصف المرشحين، بنسبة 54 في المائة، وبينهم نسبة 87 في المائة من الأناث، أما فيما يتعلق بالمستوى الدراسي، فتبلغ نسبة المرشحين الجامعيين 44 في المائة، و56 في المائة للمرشحين غير الحاصلين على شهادات جامعية.

**تكوين مناضلي**

تقول الشابة زواغي نعيمة التي ترشحت لانتخابات مجالس بلدية ميلة (شرق) على قائمة «حركة مجتمع السلم»، التي تضم الأحزاب الإسلامية في الجزائر، والتي تضم مجموعة من الشباب المهتمين بنشاطهم والتنمية وتفعيلها في قطاعات عدة، لـ«العربي الجديد»: «الشباب هم قوة العمل التنموي في المجالس المحلية، واقتراحهم من المواطنين يكسب دورهم فغاية أكبر، ويعزز إمكان تحقيق نجاحات في تسيير الشؤون المحلية». تضيف: «نسبة الشباب طولية بسبب الوضع الذي ساد البلاد خلال سنوات الحاسدة الوطنية، وكذلك في قوائم ترشحات حركة مجتمع السلم للانتخابات البلدية تبلغ 65 في المائة، ما

يؤكد انفتاح الحركة على تغيير الصورة النمطية التي سادت في الانتخابات السابقة من خلال وجود استاترث مراكز البلديات لسنوات طويلة». وتعتبر زواغي أن وجود الشباب في القوائم عموماً «ييسر بالخير لأنه يساهم في تكوين مناضلين يستطيعون المساهمة في تحسين مبادرات التنمية المحلية في القررات الحالية، لا سيما تلك الجفدة منذ فترات طويلة بسبب الوضع الذي ساد البلاد خلال سنوات الحاسدة الوطنية، وكذلك في دفع إنجذاب هذه المبادرات، وإطلاق

برامج جديدة خاصة بها»، وتشير إلى أن «العناصر الشابة تستلهم من خبرات من سبقوها في القيادة وتولي زمام المسؤولية، وتتبنى فكرة اعتماد الحيات الاتصال مع الجوار، سواء بطرق مباشرة ولقاءات أو عبر وسائل التواصل الاجتماعي من أجل تحقيق هدف جعل المواطنين يواكبون الأعمال العامة للبلدية».

**علمى طريق الخيارات الكبرى**

إقحام الشباب في العملية الانتخابية الجزائرية، على صعيد تنشيط العمل المجتمعي المحلي، وتجديد سياسات العلاقات مع الشعب من خلال خطوات تعزز نوعية الخدمات الممنوحة لهم في كل مجالات الحياة، يرى البعض أن الخطوة ستحدد تركيبة مؤسسات الحكم والإدرات المحلية، لأن تغليب فئة الشباب في مجالس البلديات والولايات، سيمسح بواقعهم مع بعضهم البعض لاقتراح حلول للمشاكل التي تواجهها البلديات، وتغيير واقع وحياة الفئة الشابة التي تمثل نسبة 75 من القوة السكانية في الجزائر.

أما آخرون فيعتبرون أن إقحام الشباب في مسؤوليات العمل الإداري دون تكوين سياسي، قد يتسبب في نتائج سلبية، وتعرّض كما لا يبرون قائدة كبيرة من حصر



شباب الجزائر يطلعون طومحات الخابية كبيرة (مصعب زوايبي/الناقلون)

سياسات الدولة في ربط المشاركة الشبابية بانتخابات المجالس المحلية، من دون تعزيز مستوى المشاركة الفعلية والمؤثرة في صنع القرارات الكبرى. وتقرى أستاذة العلوم السياسية فريدة حساني أن «استبعاد التمثال السياسي الذي يعني التكوين والتدريب في تسيير العملية السياسية وخوضها من خلال بناء كوادر قادرة على قيادة المسؤوليات في مؤسسات الدولة، لن يؤدي إلى حلول إيجابية».

تضيف: «ستدفع إيجابيات وسلبيات هذه التجربة الانتخابية إلى تغيير النهج التعاطي مع المرشحين في الأحزاب بالدرجة الأولى، وفي ممارسة السياسة عموماً، وتجعل الشباب يتخربطون في الأحزاب ضمن هيئات التنظيم وهماكل التكوين السياسي، مع عدم استبعاد أن تقودهم أيضاً إلى تأسيس أحزاب جديدة، خصوصا بعدما فقد المواطنون ثقهم في الأحزاب خصوصا تلك التي عجزت لسنوات طويلة».

وتلفت حساني إلى أن «هناك عشرات من القوائم الحرة التي تعد عملاً إيجابياً في الحفاظ على نأحية النتم، والبلدية القريبة من المواطنين، تمهيدا لرفع خلوتها في كسب مؤيدين ترشّ بهم في استحقاقات انتخابية أخرى.

وتقول لـ«العربي الجديد»: «أعاد مئات من اصقافنا اختبارا يوس كي يستطيعوا دخول الجامعات الترتيكية الحكومية التي عاملت السوريين منذ عام 2014 بخصوصية مالية كانهن أصر أترام»، وتشير إلى أن قسمة كلية الطب الذي رفغ إلى 60 ألف ليرة تركية (6279 دولاراً)، هو بمثابة مبلغ من الألام بالنسبة إلى طالب سوري لأجي».

ومطالع العام الدراسي الحالي، أصدر مجلس التعليم العالي قرارى عدم إعفاء الطلاب السوريين من أقساط الجامعات الحكومية، وقلب بالتالي صفحة «آلال السوريين» في حصول التعليم العالي، وقرر معاملتهم مثل أي طالب أجنبي يأتي للدراسة في تركيا. لكنه منح هذه الجامعات أيضا حرية رفع الأقساط أو الاستمرار في الإعفاء والذي طبقة قلة منها، بحسب ما يتكف صاحب شركة «انجو انكا» للفلوول الجامعي إيدام صباه الذي يوضح أن جامعات قليلة اكتفت بخفض الأقساط قليلاً، ما يؤكد أن زمن

وتقول لـ«العربي الجديد»: «أعاد مئات من اصقافنا اختبارا يوس كي يستطيعوا دخول الجامعات الترتيكية الحكومية التي عاملت السوريين منذ عام 2014 بخصوصية مالية كانهن أصر أترام»، وتشير إلى أن قسمة كلية الطب الذي رفغ إلى 60 ألف ليرة تركية (6279 دولاراً)، هو بمثابة مبلغ من الألام بالنسبة إلى طالب سوري لأجي».

ومطالع العام الدراسي الحالي، أصدر مجلس التعليم العالي قرارى عدم إعفاء الطلاب السوريين من أقساط الجامعات الحكومية، وقلب بالتالي صفحة «آلال السوريين» في حصول التعليم العالي، وقرر معاملتهم مثل أي طالب أجنبي يأتي للدراسة في تركيا. لكنه منح هذه الجامعات أيضا حرية رفع الأقساط أو الاستمرار في الإعفاء والذي طبقة قلة منها، بحسب ما يتكف صاحب شركة «انجو انكا» للفلوول الجامعي إيدام صباه الذي يوضح أن جامعات قليلة اكتفت بخفض الأقساط قليلاً، ما يؤكد أن زمن

وتقول لـ«العربي الجديد»: «أعاد مئات من اصقافنا اختبارا يوس كي يستطيعوا دخول الجامعات الترتيكية الحكومية التي عاملت السوريين منذ عام 2014 بخصوصية مالية كانهن أصر أترام»، وتشير إلى أن قسمة كلية الطب الذي رفغ إلى 60 ألف ليرة تركية (6279 دولاراً)، هو بمثابة مبلغ من الألام بالنسبة إلى طالب سوري لأجي».

## انتحار مراهقين في الصين

سياسات اقتصادية محففة لم تأخذ في الاعتبار القيم الاجتماعية والأخلاقية. ويرى هؤلاء أن حرمان التعليم من المتمتع بمزايا التأمين الصحي في المدن الصناعية الكبرى، وتكاليف التعليم الباهظة بالنسبة للآباء، دفع هؤلاء إلى ترك أطفالهم في القرى حيث تعد الخدمات الطبية والتعليم دون المستوى، ما ولد شعوراً بعدم المساواة في دولة ترفع راية الاشتراكية. وإلى أن تدهور الحالة النفسية لدى جيل كامل وجد نفسه وحيداً أمام مجتمع لا يشعر به ولا ينصت إليه.

في المقابل، يقول لو يانغ، وهو باحث في جامعة تيانجين الوطنية، إن عدم المساواة في ما يتعلق بموارد التعليم والخدمات الطبية، لا يقلل من الجهود التي تبذلها الحكومة لدعم أسرة وإطفال المجتمع على مائدة واحدة»، ويكتب آخر: «بعد انتحار لابن (الطفل الذي ألقى بنفسه من نافذة الفصل)، بحث أحسنى على طفلي أكثر من ذي قبل، خصوصا أن لديه جميع مسببات الانتحار، فانا لست سوى والد سيئ، تركته وحيداً، لأن الدولة لم توفر لي فرصة العمل بالقرب منه». إلى ذلك، يرى مراقبون أن إجراءات الدولة الأخيرة لتحسين الصحة النفسية لدى المراهقين جاءت متأخرة كثيراً، فضلاً عن أنها ليست ناجعة للحد من هذه الظاهرة التي هي نتاج تراكم النفسية لجيل كامل. ويقول البعض على موقع «ويبو» (المعادل الصيني لموقع تويتر)، إنه «على مدار عقود عدة، لم تكن سوى ريبوتات مبرمجة للإنتاح، حتى أننا سنينا كيف نتعامل كشعب، وكيف تكون لدينا أسرة وإطفال نجتمع على مائدة واحدة»، ويكتب آخر: «بعد انتحار لابن (الطفل الذي ألقى بنفسه من نافذة الفصل)، بحث أحسنى على طفلي أكثر من ذي قبل، خصوصا أن لديه جميع مسببات الانتحار، فانا لست سوى والد سيئ، تركته وحيداً، لأن الدولة لم توفر لي فرصة العمل بالقرب منه».

إلى ذلك، يرى مراقبون أن إجراءات الدولة الأخيرة لتحسين الصحة النفسية لدى المراهقين جاءت متأخرة كثيراً، فضلاً عن أنها ليست ناجعة للحد من هذه الظاهرة التي هي نتاج تراكم النفسية لجيل كامل. ويقول البعض على موقع «ويبو» (المعادل الصيني لموقع تويتر)، إنه «على مدار عقود عدة، لم تكن سوى ريبوتات مبرمجة للإنتاح، حتى أننا سنينا كيف نتعامل كشعب، وكيف تكون لدينا أسرة وإطفال نجتمع على مائدة واحدة»، ويكتب آخر: «بعد انتحار لابن (الطفل الذي ألقى بنفسه من نافذة الفصل)، بحث أحسنى على طفلي أكثر من ذي قبل، خصوصا أن لديه جميع مسببات الانتحار، فانا لست سوى والد سيئ، تركته وحيداً، لأن الدولة لم توفر لي فرصة العمل بالقرب منه».

إلى ذلك، يرى مراقبون أن إجراءات الدولة الأخيرة لتحسين الصحة النفسية لدى المراهقين جاءت متأخرة كثيراً، فضلاً عن أنها ليست ناجعة للحد من هذه الظاهرة التي هي نتاج تراكم النفسية لجيل كامل. ويقول البعض على موقع «ويبو» (المعادل الصيني لموقع تويتر)، إنه «على مدار عقود عدة، لم تكن سوى ريبوتات مبرمجة للإنتاح، حتى أننا سنينا كيف نتعامل كشعب، وكيف تكون لدينا أسرة وإطفال نجتمع على مائدة واحدة»، ويكتب آخر: «بعد انتحار لابن (الطفل الذي ألقى بنفسه من نافذة الفصل)، بحث أحسنى على طفلي أكثر من ذي قبل، خصوصا أن لديه جميع مسببات الانتحار، فانا لست سوى والد سيئ، تركته وحيداً، لأن الدولة لم توفر لي فرصة العمل بالقرب منه».

إلى ذلك، يرى مراقبون أن إجراءات الدولة الأخيرة لتحسين الصحة النفسية لدى المراهقين جاءت متأخرة كثيراً، فضلاً عن أنها ليست ناجعة للحد من هذه الظاهرة التي هي نتاج تراكم النفسية لجيل كامل. ويقول البعض على موقع «ويبو» (المعادل الصيني لموقع تويتر)، إنه «على مدار عقود عدة، لم تكن سوى ريبوتات مبرمجة للإنتاح، حتى أننا سنينا كيف نتعامل كشعب، وكيف تكون لدينا أسرة وإطفال نجتمع على مائدة واحدة»، ويكتب آخر: «بعد انتحار لابن (الطفل الذي ألقى بنفسه من نافذة الفصل)، بحث أحسنى على طفلي أكثر من ذي قبل، خصوصا أن لديه جميع مسببات الانتحار، فانا لست سوى والد سيئ، تركته وحيداً، لأن الدولة لم توفر لي فرصة العمل بالقرب منه».

إلى ذلك، يرى مراقبون أن إجراءات الدولة الأخيرة لتحسين الصحة النفسية لدى المراهقين جاءت متأخرة كثيراً، فضلاً عن أنها ليست ناجعة للحد من هذه الظاهرة التي هي نتاج تراكم النفسية لجيل كامل. ويقول البعض على موقع «ويبو» (المعادل الصيني لموقع تويتر)، إنه «على مدار عقود عدة، لم تكن سوى ريبوتات مبرمجة للإنتاح، حتى أننا سنينا كيف نتعامل كشعب، وكيف تكون لدينا أسرة وإطفال نجتمع على مائدة واحدة»، ويكتب آخر: «بعد انتحار لابن (الطفل الذي ألقى بنفسه من نافذة الفصل)، بحث أحسنى على طفلي أكثر من ذي قبل، خصوصا أن لديه جميع مسببات الانتحار، فانا لست سوى والد سيئ، تركته وحيداً، لأن الدولة لم توفر لي فرصة العمل بالقرب منه».

إلى ذلك، يرى مراقبون أن إجراءات الدولة الأخيرة لتحسين الصحة النفسية لدى المراهقين جاءت متأخرة كثيراً، فضلاً عن أنها ليست ناجعة للحد من هذه الظاهرة التي هي نتاج تراكم النفسية لجيل كامل. ويقول البعض على موقع «ويبو» (المعادل الصيني لموقع تويتر)، إنه «على مدار عقود عدة، لم تكن سوى ريبوتات مبرمجة للإنتاح، حتى أننا سنينا كيف نتعامل كشعب، وكيف تكون لدينا أسرة وإطفال نجتمع على مائدة واحدة»، ويكتب آخر: «بعد انتحار لابن (الطفل الذي ألقى بنفسه من نافذة الفصل)، بحث أحسنى على طفلي أكثر من ذي قبل، خصوصا أن لديه جميع مسببات الانتحار، فانا لست سوى والد سيئ، تركته وحيداً، لأن الدولة لم توفر لي فرصة العمل بالقرب منه».

إلى ذلك، يرى مراقبون أن إجراءات الدولة الأخيرة لتحسين الصحة النفسية لدى المراهقين جاءت متأخرة كثيراً، فضلاً عن أنها ليست ناجعة للحد من هذه الظاهرة التي هي نتاج تراكم النفسية لجيل كامل. ويقول البعض على موقع «ويبو» (المعادل الصيني لموقع تويتر)، إنه «على مدار عقود عدة، لم تكن سوى ريبوتات مبرمجة للإنتاح، حتى أننا سنينا كيف نتعامل كشعب، وكيف تكون لدينا أسرة وإطفال نجتمع على مائدة واحدة»، ويكتب آخر: «بعد انتحار لابن (الطفل الذي ألقى بنفسه من نافذة الفصل)، بحث أحسنى على طفلي أكثر من ذي قبل، خصوصا أن لديه جميع مسببات الانتحار، فانا لست سوى والد سيئ، تركته وحيداً، لأن الدولة لم توفر لي فرصة العمل بالقرب منه».

إلى ذلك، يرى مراقبون أن إجراءات الدولة الأخيرة لتحسين الصحة النفسية لدى المراهقين جاءت متأخرة كثيراً، فضلاً عن أنها ليست ناجعة للحد من هذه الظاهرة التي هي نتاج تراكم النفسية لجيل كامل. ويقول البعض على موقع «ويبو» (المعادل الصيني لموقع تويتر)، إنه «على مدار عقود عدة، لم تكن سوى ريبوتات مبرمجة للإنتاح، حتى أننا سنينا كيف نتعامل كشعب، وكيف تكون لدينا أسرة وإطفال نجتمع على مائدة واحدة»، ويكتب آخر: «بعد انتحار لابن (الطفل الذي ألقى بنفسه من نافذة الفصل)، بحث أحسنى على طفلي أكثر من ذي قبل، خصوصا أن لديه جميع مسببات الانتحار، فانا لست سوى والد سيئ، تركته وحيداً، لأن الدولة لم توفر لي فرصة العمل بالقرب منه».

إلى ذلك، يرى مراقبون أن إجراءات الدولة الأخيرة لتحسين الصحة النفسية لدى المراهقين جاءت متأخرة كثيراً، فضلاً عن أنها ليست ناجعة للحد من هذه الظاهرة التي هي نتاج تراكم النفسية لجيل كامل. ويقول البعض على موقع «ويبو» (المعادل الصيني لموقع تويتر)، إنه «على مدار عقود عدة، لم تكن سوى ريبوتات مبرمجة للإنتاح، حتى أننا سنينا كيف نتعامل كشعب، وكيف تكون لدينا أسرة وإطفال نجتمع على مائدة واحدة»، ويكتب آخر: «بعد انتحار لابن (الطفل الذي ألقى بنفسه من نافذة الفصل)، بحث أحسنى على طفلي أكثر من ذي قبل، خصوصا أن لديه جميع مسببات الانتحار، فانا لست سوى والد سيئ، تركته وحيداً، لأن الدولة لم توفر لي فرصة العمل بالقرب منه».

إلى ذلك، يرى مراقبون أن إجراءات الدولة الأخيرة لتحسين الصحة النفسية لدى المراهقين جاءت متأخرة كثيراً، فضلاً عن أنها ليست ناجعة للحد من هذه الظاهرة التي هي نتاج تراكم النفسية لجيل كامل. ويقول البعض على موقع «ويبو» (المعادل الصيني لموقع تويتر)، إنه «على مدار عقود عدة، لم تكن سوى ريبوتات مبرمجة للإنتاح، حتى أننا سنينا كيف نتعامل كشعب، وكيف تكون لدينا أسرة وإطفال نجتمع على مائدة واحدة»، ويكتب آخر: «بعد انتحار لابن (الطفل الذي ألقى بنفسه من نافذة الفصل)، بحث أحسنى على طفلي أكثر من ذي قبل، خصوصا أن لديه جميع مسببات الانتحار، فانا لست سوى والد سيئ، تركته وحيداً، لأن الدولة لم توفر لي فرصة العمل بالقرب منه».

إلى ذلك، يرى مراقبون أن إجراءات الدولة الأخيرة لتحسين الصحة النفسية لدى المراهقين جاءت متأخرة كثيراً، فضلاً عن أنها ليست ناجعة للحد من هذه الظاهرة التي هي نتاج تراكم النفسية لجيل كامل. ويقول البعض على موقع «ويبو» (المعادل الصيني لموقع تويتر)، إنه «على مدار عقود عدة، لم تكن سوى ريبوتات مبرمجة للإنتاح، حتى أننا سنينا كيف نتعامل كشعب، وكيف تكون لدينا أسرة وإطفال نجتمع على مائدة واحدة»، ويكتب آخر: «بعد انتحار لابن (الطفل الذي ألقى بنفسه من نافذة الفصل)، بحث أحسنى على طفلي أكثر من ذي قبل، خصوصا أن لديه جميع مسببات الانتحار، فانا لست سوى والد سيئ، تركته وحيداً، لأن الدولة لم توفر لي فرصة العمل بالقرب منه».

أثارت حادثة انتحار مراهف في الصين مخاوف من أن ارتفاع نسبة أقدام المراهقين على الانتحار لأسباب كبيرة، منها جائحة كورونا

يكتب: علي ابو مريحن

أعاد انتحار تلميذ في الثانوية العامة قبل فترة قصيرة، الحديث عن ظاهرة انتحار المراهقين في الصين إلى الواجهة.

وكان لين وانغ (16 عاماً) قد ألقى بنفسه من نافذة الفصل في مدرسة ثانوية في مقاطعة سيتشوان جنوب غربي البلاد، ما أدى وفاته على الفور، وأظهرت تحقيقات الشرطة أنه كان يعاني من اضطرابات نفسية وحالة اكتئاب لفترة طويلة. وبحسب دراسة حديثة صادرة عن الأكاديمية الصينية للعلوم، فإن 24 في المائة من المراهقين يعانون من اضطرابات نفسية، والانتحار يعد أحد الأسباب الخمسة الأولى لوفاة لدى الفئة العمرية ما بين 10 و18 عاماً، وأرجع باحثون ارتفاع نسبة الانتحار بين المراهقين إلى شعورهم بانعدام القيمة وتدني احترام الذات، بالإضافة إلى الإحساس بالذنب وفقدان الثقة والقلق الدائم، نتيجة اضطراب العلاقة بين الآباء والأبناء، وانشغال أولياء الأمور وانهماكهم في تأمين الاحتياجات المادية، وبالتالي غياب الرعاية والرقابة الأسريتين اللتين تعززان الثقة بالنفس لدى الأبناء.

وكانت السلطات الصينية قد بذلت جهوداً حثيثة منذ مطلع العام الجاري للحد من هذه الظاهرة، واطلقت قبل أيام حملة لتحسين خدمات الرعاية الصحية داخل المدارس، كما حثت وسائل الإعلام المحلية على تجنب بث الأخبار السلبية، وكذلك توخي الحذر في تناول موضوع الانتحار على اعتبار أن التغطية الإعلامية غير المتأنمة قد تشج المراهقين على القيام بالمثل.